

بحار الأنوار

[313] بيان: الفول: المهر الصغير، ورجل سبط اليمين: سخي، ورجل سليط أي فصيح حديد اللسان. 19 - ما: المفيد، عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور، عن أبي بكر المفيد الجرجرائي، عن المعمر أبي الدنيا، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: طوبى لمن رآني أو رأى من رآني، أو رأى من رأى من رآني (1). أقول: قد مر بعض أحوال الانصار في باب غزوة حنين وغيره. وقد ذكر سيد الساجدين (عليه السلام) في الدعاء الرابع من الصحيفة الكاملة في فضل الصحابة والتابعين ما يغني اشتهاره عن إيراده، وينبغي أن تعلم أن هذه الفضائل إنما هي لمن كان مؤمناً منهم لا للمنافقين، كغاصبي الخلافة وأضرابهم وأتباعهم، ولمن ثبت منهم على الإيمان واتباع الائمة الراشدين، لا للناكثين الذين ارتدوا عن الدين، وسيأتي تمام الكلام في ذلك في كتاب الفتن إنشاء الله تعالى. { 9 باب } * (قريش وسائر القبائل ممن يحبه الرسول (صلى الله عليه وآله)) * * (ويبغضه) * 1 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن هاشم، عن عبد الله بن حماد، عن شريك عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تسبوا قريشا، ولا تبغضوا العرب، ولا تذلووا الموالي، ولا تساكنوا الخوز ولا تزوجوا إليهم، فإن لهم عرقا يدعوه إلى غير الوفاء (2). بيان: قال الفيروز آبادي: الخوز بالضم: جيل من الناس، وفي النهاية:

(1) امالي ابن الشيخ: 281 و 282. (2) علل

الشرائع: 137.